الملخص العربي

الكبد هو أهم عضو لعمليات الأيض الغذائى للكولستيرول والدهون الثلاثية وتلعب هرمونات الغدة الدرقية دورا هاما في التنظيم الكبدي للدهون، كما أن هرمونات الغدة الدرقية تزيد من المستقبلات الخاصة بالدهون البروتينية خفيفة الكثافة علي الخلايا الكبدية وتزيد من نشاط الإنزيمات الكبدية الخفضة للدهون مما يؤدي الى عدم ارتفاع نسب الدهون البروتينية خفيفة الكثافة بالدم .

وجد ان امراض الإختلال المناعي مثل أمراض الغدة الدرقية وتكوين أجسام مناعية مضادة للصفائح الدموية مما ينتج عنها نقص فى نسبة الصفائح الدموية قد يكون لها علاقة وطيدة بالإلتهاب الكبدى المزمن الفيروسي

وجد أن مرضى التهاب الكبدى المزمن ج الذين لديهم نسبة تليف شديدة أكثر عرضة لخلل وظائف الغدة الدرقية كما وجد أن هذا الخلل تزداد نسبته اثناء العلاج بالإنترفيرون طويل المدى وهذا الخلل قد يحدث حتي في مرضى التليف البسيط وهذا يبين العلاقة بين التاثير الكبدى وتقدمه فى مرضى التهاب الكبدى الفيروسي ج واحتماالية حدوث الإختلال الوظيفي للغدة الدرقية

الإختلال الوظيفي للغدة الدرقية من المضاعفات المعروفة اثناء العلاج بالإنترفيرون وقد سجلت نسبة حدوثه اكثر ضمن الإناث وأكثر انواعه هو نقص افراز الغدة الدرقية والذي يشفي تماما بعد انتهاء مدة العلاج

ويهدف البحث الى دراسة المسار الطبيعى لاختلال وظائف الغده الدرقيه بين مرضى التهاب الكبد المزمن وعلاقاتها بتليف الكبد قبل وبعد العلاج بالإنترفيرون .

و تقوم هذه الدراسه على ستين مريضا لديهم النهاب كبدى مزمن ج تحت العلاج بمضادات الفيروسات

ثلاثين منهم لديهم اختلال وظيفى فى الغده الدرقيه وهى مجموعة الدراسه وثلاثين ليس لديهم اختلال وظيفى فى الغده الدرقيه وهى مجموعة ضابطة وتنقسم مجموعة الدراسة الي مجموعتين (أ) و(ب) بكل مجموعة خمسة عشرة من المرضي وذلك طبقا لدرجة التليف الكبدي

اجريت الدراسة في وحدة ابحاث الكبد بمستشفي حميات طنطا وذلك بعد الحصول علي الموافقة من كل مريض.

قبل البدء في العلاج يخضع المريض لمعرفة التاريخ المرضي كاملا و فحص اكلينيكي شامل وحساب مؤشر كتلة الجسم و اختبارات معملية تشمل صورة دم كاملة ووظائف كبد كاملة وانزيمات كبدية و وظائف كلي وتحليل الاجسام المضادة للفيروس الكبدي (ج) والتحليل الكمي للفيروس(ج) في الدم بموجب تحليل الحامض النووي للفيروس (ج) واالجزئ السطحي للفيروس الكبدي (ب) و مستوى السكر بالدم و مستوي الهرمون المحفز للغده الدرقية و الاجسام المناعية المضادة للنواه و الفافيتوبروتين و تحليل بول واختبار حمل للسيدات.

كما تم اخذ عينة كبدية من جميع المرضي قبل العلاج وعمل فحص نسيجي لها لمعرفة نسبة الالتهاب و التليف في أنسجة الكبد وتم عمل موجات فوق صوتية علي البطن ورسم قلب كهربائي وفحص قاع عين .

وقد تم استبعاد كل من :

- المرضي الذين تقل اعمارهم عن 18 عام او تزيد عن 60 عام.

- المصابون بالفيروس الكبدي الوبائي المزمن بي مع الفيروس الكبدي الوبائي المزمن (ج)

- التليف الكبدي الغير متكافيء

- امراض الكبد الناتجه عن اختلال المناعة

- أمراض الكبد الناتجة عن تناول الكحول و العقاقير المخدرة الأخرى.

- المرضي الذين يعانون من فقر الدم او انيميا تكسير كرات الدم الحمراء .

- أمراض الكلي المزمنة.

- أمراض القلب الناتجة عن قصور الشريان التاجي .

- المرضي الذين اجريت لهم عمليات نقل للأعضاء.

- المرضي الذين تعاطوا اي ادويه مضادة للفيروسات او مثبطه للجهاز المناعي في الستة أشهر الاخيرة.

- المرضي الذين يعانون من الاكتئاب او اي أمراض نفسية اخري.

- النساء الحوامل واللاتي يُرضعن.

تنتهي الدراسة بالوصول الي الاستجابه الفيروسيه للعلاج بعد ثمانية وأربعين اسبوعا من العلاج.

وقد ضمت مجموعة المرضي اثني عشر من الذكور و ثماني عشرة من الإناث البالغين ,وقد أظهرت الدراسة ان مستوى الهرمون المحث للغدة الدرقية أعلى منه في المجموعة الضابطة وهذه الزيادة ليس لها قيمة إحصائية .
كما وجد ان هناك علاقة طردية بين الهرمون المحث للغدة الدرقية ونسبة التليف فى العينة الكبدية وهذه العلاقة ذات قيمة احصائية .
وهذا يعني ان الاختلال فى الغدة الدرقية يزيد كلما زادت نسبة التليف وذلك اثناء العلاج بمضادات الفيروسات .

في دراستنا كان هناك عشرون مريضا في مجموعة الخلل في الغدة الدرقية لديهم نقص في افرازات الغدة الدرقية منهم اثنتي عشرة من الإناث وثمانية من الذكور كما احتوت علي عشرة مرضي لديهم زيادة في افرازات الغدة الدرقية منهم ست اناث واربعة ذكور وهذا

يعني ان الخلل فى الغدة الدرقية اثناء العلاج بمضات الفيروسات اكثر شيوعا بين الإناث منه فى الذكور ومعظمهم يميل الي نقص افراز الغدة الدرقية .

وننصح في نهاية هذه الدراسة انه يتعين على مرضى التهاب الكبدي الفيروسي المزمن ج الذين سيخضوع للعلاج بمضات الفيروسات تقييم حالة الغدة الدرقية قبل واثناء العلاج للكشف المبكر عن الخلل في هرمونات الغدة الدرقية .

وفى نهاية البحث نوصى بأن تكون هناك دراسات مستقبلية علي عدد أكبر من المرضى وذلك لتحديد مدى انتشاراختلال الغدة الدرقية وحدوثه بدقة بين مرضي التهاب الكبدي الفيروسي المزمن ج .